

بحار الأنوار

- [336] * (باب 13) * * (أنه عليه السلام المؤمن والايمان والدين والاسلام والسنة) * *
- (والسلام وخير البرية في القرآن، واعدائه) * * (الكفر والفسوق والعصيان) * 1 - فس: محمد بن جعفر، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن ابن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم (1)) يعني أمير المؤمنين عليه السلام (وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان) الاول والثاني والثالث (2). وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن قال: سألت الصادق عليه السلام عن قوله: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات (3)) قال: أمير المؤمنين وأصحابه (كالمفسدين في الارض) حبر و زريق وأصحابهما (أم نجعل المتقين) أمير المؤمنين وأصحابه (كالفجار) حبر ودلام وأصحابهما. (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليد بروا آياته) هم أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام (وليتذكر اولو الالباب) فهم أولو الالباب (4) قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يفتخر بها ويقول: ما اعطي أحد قبلي ولا بعدي مثل ما اعطيت (5). بيان: الحبر: الثعلب، وعبر به عن أبي بكر لكثرة خدعته ومكره. وزريق: كناية عن عمر إما لزرقه عينه أو لان الزرقه مما يتشاءم به العرب، كناية عن نحوسته. والدلام أيضا كناية عنه.
- _____ (1) الحجرات: 7، وما بعدها ذيلها. (2) تفسير القمى: 640. (3) سورة ص: 28، وما بعدها ذيلها. (4) في المصدر: فهم أهل الالباب الثاقبة.
- _____ (5) تفسير القمى: 565